رابط المادة على منصة باحث

برنامج مع المصطفى لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري

برنامج مع المصطفى لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة 31 حديث ..دبر كل صلاة مكتوبة..

سعد الشثري

في رحلة تطوي الدروب من بكر يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في تهفو الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد للبشرى

عن وراد كاتب المغيرة ابن بشعبة قال ان معاوية بن ابي سفيان كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقوله خلف الصلاة

لا علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة اذا انصرف من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. قال ويقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

وان الله حرم عليكم منعا وهات وعقوق الامهات ووأد البنات. ثم وفدت على معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد

فان شأن المؤمن ان يستمر في ذكر الله جل وعلا في كل اوقاته سواء كان ذكرا قلبيا بان يتذكر فضل الله عليه وان يتذكر قدرة الله عليه او كان ذكرا لسانيا

فاذا فرغ من صلاته استمر في ذكر الله جل وعلا بقول الاذكار التي تشرع بعد الصلاة. ومنها هذا الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. نعم لا اله الا هو. فالعبادة حق خالص لله سبحانه وتعالى ثم هو الذي يملك الكون ويتصرف فيه. ثم ان النعم التي تأتي للعباد انما هي فظل من الله ومن ثم

فهو مستحق لان يثنى عليه وهو سبحانه مستحق لان يمدح وان يشكر على نعمه جل وعلا وهو ما وهو قادر على كل شيء لا يعجزه شيء ثم نتذكر بقلوبنا ما نقوله من معنى ما تلفظه السنتنا فانه اذا اعطى انسانا عطاء

فلن يتمكن احد من الوقوف في وجه عطاء الله جل وعلا. واذا منع العبد من شيء من امور الدنيا فلن يتمكن احد من الخلق مهما كان لديه من قدرة ان يوصل ذلك الخير لذلك العبد اذ لا

اعطي لما منع ومهما كان عند الانسان من القدرة والغنى والحظ والنصيب فانها لن توقف قدر الله عليه ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم ثلاثا اي لم يرغب منكم ان تفعلوا ثلاثة امور. اولها قيل

قال نشر الحديث والاشاعات وترديد الحديث ونقله ليس هذا مما يحبه الله جل وعلا والثاني كثرة السؤال سواء كان سؤال مال الدنيا او كان السؤال في امور لا ينتفع الناس بها. اما ما فيه منفعة من علم نافع فهذا لا يدخل في هذا الخبر

اذ قد قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. واما ثالثها فاضاعة المال التبذير والاسراف واضاعة المال في المصارف التي لا تعود على الناس بالخير. ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم من

وهات اي منع حقوق الله بحيث يكون بعض الناس بخيلا يستقبل المال ولا يصرف منه شيئا فيكون من اهل هذا اللفظ من اهل منع وهات يمنع اداء الواجبات الواجبة عليه ويطالب

والاخرين من اموالهم ولو كان ذلك من غير حق له عليهم واما الامر الثاني مما حرمه الله فعقوق الامهات بعدم القيام بحقهن وعدم الاحسان اليهن هذه الام التي احسنت اليك بصنوف الاحسان

ليس من شأنها ولا من حقها ان تكون عاقا بها واما الثالث فما كان يفعله اهل الجاهلية من قتل بناتهم واستنقاص شأن هؤلاء هؤلاء البنات فهذا حديث عظيم فيه معان جليلة. بارك الله لي ولكم ووفقني الله واياكم وجعلني الله

واياكم من الهداة المهتدين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ها في رحلة تطوي الدروب من يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في

الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد البشرى